

## الرسالة

وفي القُرآن ناسخٌ ومنسوخٌ غيرُ هذا مُفَرَّقٌ في مواضعه في كتاب ( أحكام القُرآن ) .

وإنما وصفتُ منه جُملاً لا يُستدل بها على ما كان في [ ص 146 ] معناها ورأيت أنها كافيةٌ في الأصل مِمَّا سَكَتَ عَنْهُ وَأَسْأَلُ الْإِصْطِمَةَ وَالتَّوْفِيقَ .  
وَأَتَدَبَّرْتُ مَا كَتَبْتُ مِنْهَا مِنْ عِلْمِ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَنْزَلَهَا الْإِصْطِمَةَ وَالْمُفَسِّرَاتِ وَجُملاً لا  
وَسُنَّ رَسُولٌ مَعَهَا فِيهَا لِيَعْلَمَ مَنْ عِلْمِ هَذَا مِنْ عِلْمِ ( الْكِتَابِ ) الْمَوْضِعِ  
الَّذِي وَضَعَ الْإِصْطِمَةَ بِهِ نَبِيِّنَا مِنْ كِتَابِهِ وَدِينِهِ وَأَهْلَ دِينِهِ .  
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اتِّبَاعَ أَمْرِهِ طَاعَةٌ الْإِصْطِمَةَ وَأَنَّ سُنَّتَهُ تَبَعٌ لِكِتَابِ الْإِصْطِمَةَ فِيمَا أَنْزَلَ  
وَأَنَّهَا لَا تَخَالَفُ كِتَابَ الْإِصْطِمَةَ أَبَدًا .

وَيَعْلَمُ مَنْ فَهَمَ ( هَذَا الْكِتَابِ ) أَنَّ الْبَيَانَ يَكُونُ مِنْ وَجْهِهِ لَا مِنْ وَجْهِهِ وَاحِدٍ  
يَجْمَعُهَا أَنَّهَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيِّنَةٌ وَمُشْتَبِهَةٌ الْبَيَانَ وَعِنْدَ مَنْ يُقَصِّرُ  
عِلْمَهُ مُخْتَلَفَةٌ الْبَيَانَ .